

# 01 من 31/ شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله والبعث بعد الموت

## حق/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى وسؤال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمما يؤمن به اهل السنة والجماعة - [00:00:20](#) ما يكون بعد الموت ما يكون بعد الموت والانتقال من هذه الدار. الى الدار الآخرة وذلك يحصل لكل انسان لكل بشر من الرسل والانبياء والصالحين والعلماء والمؤمنين والكفار والملاحدة سائر البشر. كلهم - [00:00:50](#) يتوفاهم ملك الموت عند نهاية اجالهم وينتقلون الى دار الآخرة فيحلون في القبور. والمراد بالقبور البرزخ الذي يكون بين الدنيا وبين الآخرة البرزخ فالقبر يسمى بالبرزخ. لانه فاصل بين الحياة الدنيا وبين الدار الآخرة - [00:01:20](#) والبعث ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. سواء كانوا في القبور او في غير كل ما بين الموت والبعث يسمى بالبرزخ. سواء دفن الميت او لم يدفن حتى لو كان القي في البحر او اكلته السباع او اكلته الطيور. او تمزق جسمه - [00:01:50](#) وتلاشى فانه لابد ان يواجه حالة البرزخ. ومما يكون في القبر او في البرزخ بعد الموت سؤال منكر ونكير ملكين يأتيان الى الميت حين يوضع في قبره الدفن مباشر ملكان يأتيانه فتعاد روحه في جسده اعادة - [00:02:20](#) البرزخية ليست كدخول روحه في الدنيا. بل هي اعادة الله اعلم بها. لكن ثبتت في الحديث تعادل روحه ويجلسانك فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فاما المؤمن فيقول ربي الله - [00:02:50](#) والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي. في نادي مناد ان صدق عبيد فافرشوه. من وافتحوا له بابا الى الجنة ويوسع له في قبره مد بصره. فيصبح في روضة من رياض - [00:03:10](#) الجنة. الى ان يبعثه الله سبحانه وتعالى في نعيم. واما المنافق والمرتاب الذي كان يظهر الايمان في الدنيا ويبطل الكفر والالحاد. فهذا لا يستطيع الجواب. فاذا قيل له من ربك؟ يقول ها؟ ها لا ادري - [00:03:30](#) سمعت الناس يقولون شيئا فقلت يعني معناه انه مجرد مقلد للناس من غير ايمان في قلبه وانما يتلفظ بما يتلفظون به ويعمل ما يعملون به من غير ايمان في قلب لمصالح واعتبارات دنيوية - [00:03:50](#) يقال له ما دينك؟ فيقولها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. من نبيك؟ ها ها لا ادري مع انه في الدنيا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكن لما لم يكن هذا عن ايمان فانه - [00:04:10](#) لا يستطيع الاجابة وبتلجلج عند السؤال. ومصادق ذلك في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول ثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. فيقال له في نادي - [00:04:30](#) ناد ان كذب عبيد فافرشوه من النار. تحوله بابا الى النار ويضيق عليه في قبره. حتى تختلف اضلاعه ولا يزال في عذاب الى ان يبعثه الله الى منزله في القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. وقد يعذب المؤمن في قبره - [00:04:50](#) العذاب في القبر ليس خاصا بالمنافق. قد يعذب المؤمن في قبره بسبب معاص ارتكبها في الدنيا مثل الغيبة والنميمة وعدم اسباغ

الوضوء كما في الحديث انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما - 00:05:20

كان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستبرئ من بوله. يعذب الانسان في قبره ولو كان من اهل الايمان لكن لا يدوم عليه العذاب.

يعذب بقدر ذنبه ثم يرفع عنه العذاب. اما المنافق والعياذ بالله فهذا - 00:05:40

يدوم عذابه في القبر الى ان يبعث. اما المؤمن اذا عذب في قبره فانه لا يدوم. وقد يرفعه الله لاسباب منها دعاء الصالحين له

والاستغفار له. وغير ذلك ومنها رحمة ارحم الراحمين - 00:06:00

المؤمن قد يعذب في قبره ولكن لا يدوم عذابه كعذاب المنافق. فهذا حق يؤمن اهل السنة والجماعة بعذاب القبر او نعيمه. تواترت

الاحاديث في ذلك. ومن القرآن استدلووا بقوله تعالى - 00:06:20

في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا

هذا عذاب القبر. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:06:40

وفي قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. قالوا ان المراد بالعذاب الادنى عذاب القبر العذاب الاكبر عذاب يوم

القيامة. هذا احد تفسيرات للاية. واما الاحاديث فكبيرة في الصحاح - 00:07:00

غيرها تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعذاب القبر حق ولا ينكره الا ملحد الا ملحد قد انكرته المعتزلة بناء على عقولهم

الفاسدة لانهم يقدمون العقل على النقل. فلما كانت عقولهم لا تدرك عذاب القبر نفوه. وكذبوا - 00:07:20

احاديث نسأل الله العافية. وامور الغيب وامور الآخرة لا دخل للعقول فيها. لا تدركها العقول وانما تبني على الاخبار الصادقة. ونؤمن

بها بناء على الاخبار الصادقة. ولا نقول بشيء الا ما دل على - 00:07:50

من امور الآخرة وامور القبر. لا احد يتكلم او يثبت شيء الا بدليل صحيح من الكتاب والسنة لانه من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله.

سبحانه وتعالى. هذا من الايمان باليوم الآخر. لان القبر - 00:08:10

اول منازل الآخرة. نعم. كذلك مما يجب الايمان به وهو من الايمان باليوم الآخر الايمان بالبعث. والبعث هو اعادة

الاموات احياء ينبعثون من قبورهم. احياء بعد ما كانوا ترابا وعظاما - 00:08:30

ورميما فان الله يعينهم سبحانه وتعالى. كما كانوا بقدرته سبحانه ليجزيهم باعمالهم. التي عملوها. فالدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء.

فلا بد من البعث للجزم والحساب. ولا ينتهي الامر عند الدنيا. بل هناك دار اخرى. هي دار الجزاء. فلو لم يكن هناك بعث - 00:09:00

للجزاء للزم على ذلك العبث في افعال الله سبحانه وتعالى. وكانت بلا نتيجة افعالا بلا نتيجة. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا

وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق منزه عن العبث ان يخلق خلقا عبثا بل خلقهم لحكمة وغاية - 00:09:30

وهي البعث والنشور والجزا على الاعمى ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك ان الله يعيد اجسادهم ويجمعها من التراب والعظام

وتتبنى اجسامهم تتبنى اجسام كما كانت. ثم بعد ذلك يأمر اسرافيل بالنفخ - 00:10:00

فينبأ بالسور فتطير كل روح والسور هو القرن الذي فيه الارواح. فتطير كل روح الى جسر الى جسدها. فيحيى هذا الجسد ويتحرك.

ثم يخرجون من قبورهم. ويمشوا الى المحشر يخرجون من الاجداد. يعني من القبور يخرجون. فيذهبون الى المحشر كانهم -

00:10:30

جراب منتشر مقطعين الى الداعي يدعوهم الى المحشر فيذهبون لا احد يتخلف يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنه الى نصب

يؤخذ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون -

00:11:00

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا؟ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين. ان كانت الا واحدة فانه جميل لدينا محضرون. هذه قدرة

الله سبحانه وتعالى. فقد انكر المشركون البعث وقالوا اين كنا عظاما ورفاة؟ اننا لفي خلق جديد. اي اذا كنا ترابا - 00:11:30

لبخلق جديد يستغرب يعني كيف التراب يعود وتدب فيه الحياة وكيف هذه العظام التي فنيت وهذه الشعور التي فنيت وهذه اللحوم

التي تمزقت كيف مرة ثانية استبعدوا هذا ونفوه بناء على عقولهم. ولم يعلموا ان الذي خلقهم اول مرة قادر على ان - 00:12:00

يعيده وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. ما خلقكم ولا بعدكم الا كنفس واحدة الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. لماذا لم يستغربوا خلقهم اول مرة وهم كانوا عدما. كانوا في زمان - [00:12:30](#)

الماضي عدم ما لهم وجود ولا عظام ولا ولا شيء. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. ما لهم عظام ولا ولا تراب ولا شيء ابدا. اوجدتهم الله من عدم. فالذي اوجدتهم من عدم الا يقدر ان يعيد اجسامهم - [00:12:50](#)

ورميمهم وعظامهم كما كان لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فهذا هو البعث. البعث من القبور حين ينظر اسرافيل في الصور ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون - [00:13:10](#)

والنفخ في الصور ذكره الله ثلاث مرات. المرة الاولى نفخة الفزع. ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هذه نفدت الفزع. والنفخة الثانية نفخة الصعق. والنفخة الثالثة - [00:13:30](#)

البعث وهما مذكورتان في اخر سورة الزهد. كما قال الله سبحانه وتعالى ونفخ في الصور فصعق يعني مات من في السماوات والارض الا من شاء الله. وكل الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى. هذي النفخة الثانية - [00:13:50](#)

نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. هذي نفخة البعث. فالاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق وهو الموت والثالثة نفخة البعث. فاذا هم قيام ينظرون. قيام من القبور ينظرون الى ما حولهم كما كانوا ينظرون في الدنيا. نعم. والبعث بعد الموت حق وذلك حين - [00:14:10](#)

عليه السلام في الصور. واسرافيل هو ملك من الملائكة. موكل بالنفخ في الصور نعم فاذا هم من الابدان الى ربهم ينسلون. الاجداد في القبور. ينسلون يعني يخرجون منها. نعم يوم القيامة هذا الحشد من من الامور من الامور التي يجب الايمان - [00:14:40](#)

الحشر. حشر الناس بعد القيام من قبورهم. حشر الناس بعد القيام من قبورهم يسيرون من القبور الى المحشر. وهو مكان يجمع الله فيه الاولين والآخرين. مكان مستوي ليس فيه مرتفع ولا جبل ولا كتابان ارض مستوية. يجتمعون فيها. يسمعهم الداعي وينقضهم البسط - [00:15:10](#)

كل الخلائق تجتمع في هذا المحشر. حفاة ليس لهم نعال. عراة ليس عليهم غرلا غير مختونين. الالفة التي قطعت في الختان في الدنيا تعود مكانها. بهما ليس معه شيء وهم يعني ليس معهم شيء عراة ما معهم شيء حفاة ليس معهم نعال ما معهم شيء ابد الا الاعمال فيقفون - [00:15:40](#)

المحشر. يقول هنا في المحشر. وهو المجمع الذي يجمعهم الله فيه. هذا يوم الفصل جمعناه والاولين فان كان لكم كيد فكيّدون. ويل يومئذ للمكذّبين. نعم حتى يشفع فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يطول وقوفه في هذا المحشر - [00:16:10](#)

وتدنو منهم الشمس ويتصّبب منهم العرق ويأكل من كل واحد منهم بحسب اعماله فيصيبهم الحر الشديد والظنك الشديد والتعب الشديد من طول الموقف خمسين الف سنة خمسين الف سنة. عند ذلك يتراجعون فيما بينهم فيما - [00:16:40](#)

يخلصهم من هذا الموقف الذي طال زمنه واشتد حاله فيقولون ليس لكم الا الشفاعة احد يشفع لكم عند ربك. في ان يخلصكم من هذا الموقف. فيذهبون الى ادم ابي البشر. فيطلبون - [00:17:10](#)

منه الشفاعة الى ربه وطلب الشفاعة من الحي القادم لا بأس. الحي القادر لا بأس ان تطلب منه ان يشفع لك عند ربك. بمعنى ان يدعو بمعنى ان يدعو لك عند ربك. طلب الدعاء - [00:17:30](#)

فيعتذر ادم عليه السلام. يذهبون الى نوح اول الرسل فيعتذر. ليذهبون الى موسى فيعتبر اذا بني الى عيسى فيعتذر يذهبون الى ابراهيم عليه السلام فيعتذر اه يذهبون في النهاية الى محمد صلى الله عليه وسلم قاتلوا النبي. فهم طلبوا الشفاعة من اولي العزم الخمسة - [00:17:50](#)

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. اولي العزم الخمسة وادم عليه السلام ابوه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لها. فيقبل الشفاعة لهم عند الله - [00:18:20](#)

لكنه لا يشفع عند الله ابتداء الا باذن الله جل وعلا. لان الله جل وعلا لا يشفع احد عنده الا باذنه. فيخر ساجدا ويدعو ربه ويتضرع اليه

حتى يؤمر برفع رأسه. حتى يؤمر برفع رأسه - 00:18:40

ويقال له سل تعطى. فيشفع للخلاء في فصل القضاء بينهم. فيقبل الله شفاعة ثم يأتي سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين عباده. يأتي بذاته سبحانه لفصل القوام بين عباده. كما قال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك - 00:19:00

صفا صفا. جاء لفصل القضاء بين عباده. وكما في قوله سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. هذا مجيء الله واتيان لفصل القضاء بين عباده مليء مجيئا - 00:19:30

واتيانا يليقان به سبحانه وتعالى وبعظمتي نثبتهما لله كما اثبتهما لنفسه. ولا نقول نؤول نقول يأتي امره لان هذا تأويل باطل بل يأتي هو بذاته سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وكيف - 00:19:50

سبحان اما الكيفية فنحن لا نتعرض لها كيف يجي وكيف يأتي؟ لكن ثبت المجيء وثبت الاتيان لله جل وعلا وانه بالذات كما اخبر الله بذلك عن نفسه سبحانه وتعالى. فيفصل بين عباده نعم - 00:20:10

حتى يشفع فيه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله وهذه هي الشفاعة العظمى النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعات كثيرة. منها ما هو خاص به صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو مشترك. بينه وبين - 00:20:30

الانبياء والصالحين. ومن الشفاعات الخاصة به شفاعة العظمى. وهي الشفاعة في اهل الموقف هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم. وهي المقام المحمود الذي ذكره الله في قوله ومن الليل تتجهد - 00:20:50

نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. سمي بالمقام المحمود لانه يحمده عليه الاولون والآخرين عليه الصلاة والسلام. هذي الشفاعة العظمى ويأتي بقية انواع الشفاعات. نعم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى. يحاسبهم الله الحساب. معناه ايقافهم على -

00:21:10

اعمالهم ومناقشتهم عليها وتقديرهم بها. اما الكفار فانهم لا يحاسبون محاسبة موازنة بين الحسنات والسيئات لانه ليس لهم حسنات. ولكنهم يحاسبون حساب تقرير فقط يقررون باعمالهم. ويوقفون عليها. واما المؤمنون فيحاسبون - 00:21:40

حساب موازنة بين السيئات والحسنات. فمن المؤمنين من لا يحاسب ابدا. يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب كما في الحديث في السبعين الالف. الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. ومنهم - 00:22:10

من يحاسب حسابا يسيرا. منهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم من يناقش الحساب ويثقل عليه الحساب. وقد قال صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب - 00:22:30

هذه انواع المؤمنين في الحساب. منهم من لا يحاسب. يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا ومنهم من يحاسب حساب مناقشة. ويثقل في في حقه الحساب. وقد - 00:22:50

بذنوبه واما الكفار فانهم لا يحاسبون حساب موازنة بين الحسنات والسيئات لانهم ليس لهم حسنات وانما يحاسبون حساب تقرير. فيعترفون بذنوبهم. هذا هو حساب الكفار وتنصب الموازين. كذلك من ما يجري في يوم القيامة نصب الموازين. موازين الاعمال -

00:23:10

موازين الاعمال. قال تعالى والوجه يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. بما كانوا لاياتنا يظلمون. توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة. وهذا من تمام العدل عدل الله سبحانه وتعالى. فمن

رجحت حسناته - 00:23:40

سعد وفاز ومن خفت حسناته وثقلت سيئاته خاب وخسر. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راوية. واما وما واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. امه الام - 00:24:10

الذي يصاب اليه فمصيرهم الى جهنم والعياذ بالله. وقيل امه ام ام دماغ بمعنى انه يسقط في النار على رأسه امه هاوية والعياذ بالله. وهذا الوزن حقيقة. ميزان حقيقي حسي له كفة - 00:24:40

كما جاء في الاحاديث له كفتان لكن الله اعلم بكيفيته لانه من امور الآخرة لكن معناه معلوم. معناه معلوم. وهو انه ميزان حقيقي له

كفتان. توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة. وايهما رجح؟ فان صاحبه يعامل بحسبه خيرا - [00:25:00](#)

او شراء وهذا ثابت في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون اما المعتزلة فيقولون لا ما في ميزان حقيقي. وانما هو كناية عن العبد. اقامة العدل. وهذا على - [00:25:30](#)

منهجهم الخبير وهو تحكيم العقول. وعدم النظر الى النصوص. وهذا مذهب باطل وضال نعم. وتنشر الدواوين. الدواوين هي الكتب التي سجلت فيها اعمال ابن ادم وبن الصحايب؟ صحائف الاعمال لان ما عمله الانسان في هذه الدنيا فهو مكتوب. كتب - [00:25:50](#) عليه الحطب ملائكة الحفظة من خير او شر. وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فيعطى الانسان كتابا المملوء باعماله ويقرأه اما المؤمن فانه يعطى - [00:26:20](#)

وكتابه بيمينه. فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابه يفرح يفرح وده ان الناس يطلعون على كتابه. لانه ساق. والشئ اذا كان سارا فانك تود ان الناس يطلعون - [00:26:50](#)

عليه. هاؤوا اقرؤوا كتابكم اني ظننت يعني امنت وايقنت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها ذلك. كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. واما الكافر فانه - [00:27:10](#)

كتابه بشماله من وراء ظهره. بشماله يده الشمال من وراء ظهره. والعياذ بالله واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابه يتمنى انه لم يعطى كتابه الاول فرح بكتابه وهذا يقول يا ليتني لم اغتسل تمنى انه ما شاف هالكتاب ولا عرض عليه لانه فضيحة -

[00:27:30](#)

ولم ادري ما حسابي. يا ليتها كانت القاضي. يعني ليس لي لم ابعث. وليس الموت كان هو النهاية. يا ليت كانت القاضي يعني ليت الموت كان هو النهاية. ما اغنى عني مالي. هلك عني سلطان خذوه - [00:28:00](#)

ثم الجحيم صلوا ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسوة. هذا بعد تطاير الصحف فطاير الصحف باليمين او او بالشمال. نعم. وتتطاير اعمالى الى الايمان والشمال. هذا ثابت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا من تمام العدل من الله سبحانه - [00:28:20](#)

انه لا يظلم احدا او يحمل احدا ما لم يعمل. نعم فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينطلق الى عهده مسرورا. وامامه فسوف في آيات جاء بشماله وفي اية في من وراء ظهره. والجمع بين الايتين انه يعطى كتابه بشماله - [00:28:50](#)

ومن وراء ظهره اهانة له والعياذ بالله. فيحصل هذا وهذا له. ومن طرائف ما يذكر ان بعض الفرق الضالة اذا مات الميت يقطعون يده اليسرى. يقولون علشان ما يلقى له شمال يوم القيامة على - [00:29:20](#)

يعطى كتابه باليمنى اذا ما وجدت اليسرى يعطى كتابه باليمين. ولا يؤمنون ان الله يعيد يده التي قطعوها كما كانت هذا من طرائف اخبار بعض الفرق الضالة. نعم. وامام المؤمنين كتابه وراء ظهره - [00:29:40](#)

نعم والميزان هذا رد على المعتزل الميزان له كفتان حقيقتان ولهم لسان يعني آ الذي يدل على تعادل الكفتين او احدهما لسان الميزان المعروف. نعم. الاعمال كما ثقلت موازينه اولاده - [00:30:00](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قد سألت عائشة عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تذكرن اهلكم يوم القيامة؟ فقال اما في ثلاثة مواضع فلا احد يذكر احد. عند - [00:30:30](#)

وزن الاعمال حتى يعلم هل ترجح اعماله؟ ترجح حسناتها او سيئاتها. هذا موضع عند تطاير الصحة حتى يعلم هل يعطى صحيفتهم يمينه او بشماله. والموضع الثالث على الصراط المرور على الصراط حتى يعلم هل ينجو او لا ينجو. نعم. ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:50](#)

حروف القيامة مما يجب الايمان به الحوض الذي للنبي صلى الله عليه وسلم والحوض مجمع الماء الحوض مجمع الماء فيكون لنبينا صلى الله عليه وسلم حوض مملوء بالماء العبد يسكب فيه - [00:31:20](#)

لونه كبياض اللبن وطعمه احلى من العسل. وانيته عدد نجوم السماء من يشرب منه شربة فانه لا يظلم بعدها ابدا. وذلك ان الناس

يعطشون في المحشر يحتاجون من الماء فامة محمد صلى الله عليه وسلم ترد عليه الحوض فيشربون. وهم اهل الايمان الصحيح -  
[00:31:40](#)

اما المنافقون والذين بدلوا وغيروا فانهم اذا وردوا عليه الحوض يزادون عنه ويمنعون من ورود فيقول صلى الله عليه وسلم يا ربي اصحابي اصحابي فيقال له انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. انهم لم يزالوا بعدك مرتدين - [00:32:10](#)  
فهذا هو الحوض. نؤمن به ونثبته كما جاء وصفه في الاحاديث. نعم ما هو اشد بيان من اللبن واحلى من العسل تصب فيه الكوثر يصب فيه الكوثر نهر من انهار - [00:32:30](#)

الجنة. قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر. والمشهور ان المراد بالكوثر نهر. من انهار يصب في حوضه صلى الله عليه وسلم. وقيل الكوثر الخير الكثير ويدخل فيه. يدخل فيه النار لانه من الخير - [00:32:50](#)  
نعم فهو تفسير عام نعم من اللبن واحيا من العسل واباريقه طباريق يعني انيته التي يشرب بها. نعم. من شرب منه شربة لم يبقى بعدها ابدا. كان قبل ان يشرب وهو ضمآن. فاذا شرب ذهب عنه الظمأ ولا يعود اليه ابدا. نعم - [00:33:10](#)  
والصراط كذلك من اعمال يوم القيامة واهوالها الصراط المرور عليه. والصراط هو القنطرة. والجسد. القنطرة والجسر المضروب على متن جهنم يعبر منه الناس كلهم يمرون من عليه ولا يمرهم عليه - [00:33:40](#)

الا اعماله. فمنهم من يمر كالبرق. كالبرق الخاطف. ومنهم من يمر كالريح بسرعتها حسب قوة اعماله. ومنهم من يمر كالفرس الجواد. ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا على قدميه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من - [00:34:10](#)  
يزحف زحفا كل ما ضعفت الاعمال ضعف المرور. ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم. تعجز اعماله عن حمله على الصراط فيقع في جهنم والعياذ بالله. وهذا كما في قوله تعالى فوريك لنحشرنهم والشیاطين ثم - [00:34:40](#)  
ولنخبرنهم حول جهنم جسيا. ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن فتيا. ثم ونحن اعلم بالذين هم اولى بها صل. وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقضيا. وان - [00:35:00](#)

منكم هذا يشمل المؤمنين والكفار. الا واردها يعني جهنم. وهذا الورود هو المرور على الصراط ثم نجني الذين اتقوا ونذروا الظالمين فيها جثثهم يتساقطون بالنار والعياذ بالله. نعم هذا هو - [00:35:20](#)  
الصراط نعم والصراط حق يجوزه الابرار. نعم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. رجع الى الشفاعة. الشفاعة هي في اللغة الوساطة في الخير الوساطة بالخير. هذه هي الشفاعة. وقد تكون وساطة في غير الخير في الشر كما قال - [00:35:40](#)  
وتعالى من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منه. ومن يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منه. ومنه الشفاعة في لاسقاط الحدود هذه شفاعة سيئة والعياذ بالله مضادة لحكم الله سبحانه وتعالى - [00:36:10](#)

هذه هي الشفاعة في الاصل اما الشفاعة في الآخرة فهي الدعاء. شفاعة في الآخرة هي الدعاء وذلك بان يكرم الله سبحانه وتعالى بعض عباده بان يتقبل دعاءه في المشفوع له. والشفاعة تكون بشرطين باذن الله جل وعلا للشافعي ان يشفع وبرضاه عن المشفوع -  
[00:36:30](#)

اكيد بان يكون من اهل التوحيد والايمان. اما الكافر فانه لا تقبل فيه شفاعة. فما تنفعهم شفاعة الشافعي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. فالشفاعة انما تكون لاهل الايمان. وهي ان الله - [00:37:00](#)  
يكرم بعض عباده بان يقبل شفاعتك ووساطتك ودعوته فينفع بها المشفوع فيه اذا كان من اهل الايمان الشفاعة الثانية من الخصائص للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم -  
[00:37:20](#)

واول من يدخلها من الامم امته عليه الصلاة والسلام. فيشفع لاهل الجنة ان يدخلوا الجنة. تفتح له صلى الله عليه وسلم. ومن الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته في عونه. ابي طالب هذي - [00:37:50](#)  
الرسول في ان ابا طالب كافر. ابو طالب كافر مات على الكفر على ملة عبد المطلب. وهي عبادة الاوثان ولكن لمواقفه مع النبي صلى

الله عليه وسلم ودفاعه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:10](#)

يشفع فيه يوم القيامة ان يخفف عنه العذاب. لا يشفع فيه في الخروج من النار. الكافر لا ينكر. لكن يشفع في عمه ابي طالب في

تخفيف العذاب عنه. فيكون في ضحواح من نار. او يكون في اخمص قدمه جمرة من - [00:38:30](#)

يغلي منها دماغه. ما يرى ان احدا من اهل النار اشد عذابا منه. مع انه اهون اهل النار عذابا. هذه شفاعاة خاصة الرسول صلى الله عليه

وسلم وبأبي طالب. اما بقية الكفار فلا احد يشفع فيهم. ولا تنفعهم شفاعاة الشافعية - [00:38:50](#)

كمن الشفاعات المشتركة الشفاعاة في اهل الكبائر. الذين استحقوا دخول النار فيشفع صلى الله عليه وسلم هو والانبياء والصالحون في هؤلاء الا يدخلوا النار. وقد يقبل الله تفاعتهم فلا يدخلون. او اذا دخلوا النار وعذبوا فيها يشفع في اخراجهم. في اخراجهم منها.

يشفع - [00:39:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع غيره من الانبياء ويشفع الى الله في اخراجهم من النار فيقبل الله شفاعتهم ويخرجهم من النار

وهذه خاصة باهل الايمان. نعم. محمد صلى الله عليه وسلم. فيمن دخل النار من امته من اهل الكبائر - [00:39:40](#)

ايخرجون بشفاعته بعدما اختلفوا وصاروا فهما وحما. الخوارج والمعتزلة ينفون هذه الشفاعاة الشفاعاة في هذه الكبائر يلقونها لانهم يحكمون على مرتكبي الكبيرة بالكفر. فلا تنفعه الشفاعاة عندهم ويقولون من دخل النار لا يخرج منه وهذا مذهب باطل. هذا مذهب

باطل. بل من دخل النار من اهل التوحيد واهل - [00:40:00](#)

الايمان فانه يخرج منها ولا يخلد فيها. ابدانما يخلد في النار اهل الكفر والشرك والعباذ بالله. اما اهل التوحيد المذنبون واصحاب

الكبائر فانهم وان دخلوا النار بذنوبهم فانهم لا يخلدون به. بل يخرجون منها اما - [00:40:30](#)

شفاعة الشافعيين واما برحمة ارحم الراحمين. واما بنهاية عذابهم. عذابهم ينتهي مقدر وينتهي فيخرجون من النار كالفحم محترقين.

يخرجون من النار كالحمم يعني كالفحم. او الشيء الاسود من الاحتراق فيلقون في نهر على باب الجنة يقال له نهر الحياة. فتنبت

اجسام - [00:40:50](#)

ثم يؤذن لهم بدخول الجنة. نعم فيذكرون الناس بشفاعتهم ونساء الانبياء والمؤمنين والملائكة كفاعات. في مثل هؤلاء هذه الشفاعاة

ليست خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم بل هي مشتركة يشفع الملائكة ويشفع الانبياء والمرسلون ويشفع الاولياء - [00:41:20](#)

الصالحون لكن لابد من الشرطين ان تكون الشفاعاة باذن الله بان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد. ومن اهل نعم. قال الله تعالى

ولا يشفعون الا لمن اتضر. والشفاعة تطلب من الله ما تطلب من المخلوق. فتقول - [00:41:50](#)

قل اللهم شفّع بي نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم لا تحرمني شفاعة نبيك. وشفاعة انبيائك وعباد تطلب من الله جل وعلا. لانها ملك لله.

قل لله الشفاعاة جميعا. له ملك السماوات والارض - [00:42:10](#)

اتخذوا من دونه من دون الله شفعاء او قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعاة جميعا فهي تطلب من الله هؤلاء

الذين يتوجهون الى القبور والاموات ويطلبون منهم الشفاعاة هذا شرك اكبر الميت لا يطلب - [00:42:30](#)

منه شيء والحي تطلب منه الشفاعاة بمعنى الدعاء. فيدعو الله جل وعلا له يدعو الله لك. هذه شفاعاة وهذه تكون من الاحياء في

الحياة الدنيا وفي الآخرة. اما بعد الموت. فلا يطلب من الميت شيء لا شفاعاة ولا دعا ولا غيره - [00:42:50](#)

ميت فهؤلاء الذين يتوجهون للقبور ويطلبون الشفاعاة من الاموات ويستغيثون بهم ويذبحون لهم لهم ويتبركون بتربتهم هذا هو

الشرك الاكبر. الذي جاءت الرسل بانكاره. و شرع الجهاد في سبيل الله من اجل ازالة نعم القبور لا يطلب منها شيء وانما المشروع في

القبور زيادة - [00:43:10](#)

للاعتبار والدعاء للاموات المؤمنين. هذا هو المقصود. اما ان تزار لاجل طلب او طلب الغوث او طلب الرزق او الولد. او كف شر الاعداء

فهذا هو الشرك الاكبر. والذنب الذي لا يغفر الا بالتوبة. وهذا هو الشرك الاولين. الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويعبدون من دون الله - [00:43:40](#)

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. نعم. قال الله تعالى ولا يشفعون الملائكة يعني هذا فيه اثبات الشفاعاة

للملائكة. وانها لا تكون الا برضا الله جل - [00:44:10](#)

وعلا ورضاه عن المشفوع فيه. بان يكون من اهل التوحيد. اما الكافر فانه لا يرضى الله عنه نعم. ولا تنفع الكافرة شفاعة الشافعين. نعم. والجنة والنار. فكون الكافر لا تنفعه شفاعة الشافعين. دل على - [00:44:30](#)

انها تنفع المؤمنين بالشروط التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. نعم. والجنة والنار اه من مما يكون في يوم القيامة الجنة والنار هما الداران الباقيتان الجنة دار المتقين والنار دار الكافرين وهما مخلوقتان الان. مخلوقتان الان - [00:44:50](#)

ليس معنى انها تخلقان يوم القيامة لا هما مخلوقتان الان كما قال تعالى اعد قال في الجنة اعدت للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. ومعنى اعدت انها مخلوقة وموجودة وكما في قوله صلى الله عليه وسلم ان ان ما - [00:45:20](#)

تجدونه من شدة الحر وشدة البرد من انفس جهنم. فان شدة الحر من فيح جهنم فدل على انها موجودة وان الله جعل لها نفسين نفسا في الشتاء وهو ما يجده الناس من شدة البرد. ونفس في الصيف - [00:45:50](#)

من شدة الحر. فدل على انها مؤمنة. وكان صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه فسمعوا وجبة يعني سمعوا شيئا سقط. فقال اتدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذا - [00:46:10](#)

حجر رمي به من شفير جهنم منذ سبعين سنة. الان وصل الى قعرها. فدل على ان النار موجودة الان وان الميت اذا وضع في قبره يأتيه من والجنة كذلك. وان الميت اذا وضع في قبره يأتيه من نعيم - [00:46:30](#)

الجنة او يأتيه من عذاب النار. دل على انها موجودة ويفتح له باب الى الجنة ويفتح له باب الى النار. فدل على انه موجودة نعم. ويجب الايمان بذلك انهما موجودتان الان. وان القول بانهما تخلقان - [00:46:50](#)

يوم القيامة قول باطل. وكذلك لا تثنيان ولا تبديدان ابدأ. الجنة والنار لا تثنيان ولا تبديدان ابدأ. لا في فهما موجودتان في الماضي يستمر وجودهما الى الابد لا تثنيان ولا تزيدان واهلهما مخلدون فيهما اهل الجنة مخلدون بالجنة واهل النار خلدون - [00:47:10](#)

في النار. نعم. والجنة والنار مخلوقة ثاني لا تثنيان. نعم. فالجنة معها اولياء. والنار عقاء لا رجل دار جزاء الجنة جزاء لاوليائه والنار عقاب اعدائهم وجزاء على كفرهم. نعم. واهل الجنة فيها مخلدون. ان المجرمين في عذاب - [00:47:40](#)

جهنم خالدون لا يكفر عنهم وهم فيه مفلسون. هذا من الدالة على بقاء الله واستمراره. ان المجرمين في عذاب ان مخالفه والخلود معناه المكث الدائم الذي لا ينقطع. لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. ايسون من رحمة - [00:48:10](#)

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ونادوا يا مالك ما لك خازن النار. ليقظي علينا طلبوا من مالك يشفع لهم عند الله في القضاء عليهم. مفارقة الحياة. حتى يستريحوا - [00:48:30](#)

يتمنون الموت الموت امينتهم والعياذ بالله. يقضي علينا ربك فما كان الجواب؟ قال انكم ماكنون يعني باقول ابدأ الالباء. حتى يياسوا والعياذ بالله. نعم. ويؤتى فيذبح بين الجنة والنار. اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - [00:48:50](#)

يؤتى بالموت. في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود ويا قلت ويا اهل النار خلود ولا نور. فحينئذ يياس اهل النار من الخروج منها. ومن الاستراحة منه - [00:49:20](#)

ما في المراد بالموت هنا ما هو بملك الموت ملك الموت لا لا يموت ولا يقتل هذا ملك الموت لكن الموت الموت يتصور يوم القيامة فيكون في صورة كبش. الموت نفسه. يكون في صورة كبش. والله قادر سبحانه على ان يجعل - [00:49:40](#)

الاشياء المعنوية اعيادا واشخاصا. قادر على ذلك سبحانه وتعالى. نعم. بين الجنة والنار يعني انتهى الموت انتهى. مفعوله. فحينئذ يذبح يعني يقضى عليه ينتهي. نعم. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا موت - [00:50:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين. يكفي انتهى البحث في الايمان باليوم الآخر وما يكون في اليوم الآخر. من طوال العظيمة والمخاطر العظيمة ومعرفة المسلم بذلك رحمة به من اجل ان - [00:50:30](#)

ولا يفجأه الامر وما درى عن شيء هذا من رحمة الله نبيين لنا كل ما امامنا بالتفصيل والايضاح حتى كأننا نشاهده من اجل ان نأخذ حذرنا ونستعد ونستعد لذلك ولا يبقى لاحد حجة - [00:51:00](#)

يقول انا ما دريت هذه هي الحكمة من اخبار الله بتفاصيل اليوم الاخر وما يجري فيه الرحمة بالعباد لان لا يقولوا يوم القيامة اننا ما درينا ولا بلغنا ولا ولا حسبنا حسابنا اننا - [00:51:20](#)

سلام سنرد على هذه المهالك. كل انسان يعرفها بالتفصيل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يقال ان الله سبحانه وتعالى يحيا بذاته وفي النزول ينزل بذلك ام لا؟ النزول ينزل بذاته والمجي بذاته سبحانه وتعالى والاثيان بذاته. نعم. هذا لا شك - [00:51:40](#)

او يجي امره او ينزل امره كما يقول اهل البدع لا اما انه يحيا بذاته السؤال ما له داعي السؤال الله جل وعلا حي ما قال يحيى يقال حي. وصفه الحياة الدائمة. سبحانه وتعالى. ليس لها بداية. اذا قلت يحيى - [00:52:10](#)

معناه انه صار له بداية نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو التوفيق بين قوله سبحانه في يوم هذا في العروج الى الله جل وعلا الى الله تعرج الملائكة يعني تصعد. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره - [00:52:30](#)

خمسین الف سنة وفي الاية الاخرى تعرج الملائكة والروح في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون هذا في عروج الملائكة والمسافة التي يقطعونها وتقديرهم خمسین الف سنة وفي اية اخرى بالف سنة - [00:53:00](#)

الله اعلم بالمراد بذلك. وبعضهم يقول هذا بحسب اختلاف السير. لان السير منه ما هو بطيء ومنه ما هو حسب اختلاف السيف. ومنهم من يقول اقوالا والامام ابن القيم لما ذكر اقوالهم - [00:53:20](#)

ابدى التوفيق في هذا في النونية. ابدأ التوقف. وقال الله اعلم بذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كثيرا ما يكرهون ذكر البحث في القرآن الكريم. بذكر الله فما هي العلاقة بينهما - [00:53:40](#)

استدلال يعني كون اه الحبة اليابسة الميتة تلقى في الارض ثم تسقى ثم يظهر لها عروق ويظهر لها اغصان وورق تحيا بعد موتها من الذي احياها بعد موتها؟ هو الله جل وعلا. فكذلك الاجساد مثل - [00:54:00](#)

مثل هذه الحق مثل هذه الحق تحيا بعد موتها. هذا من باب الاستدلال. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في صحيح البخاري يسمى عند العلماء بحديث الرؤيا وفيه ان النبي صلى الله عليه - [00:54:20](#)

وسلم رأى ناسا يعذبون ومنهم كذاب الذي يشرشر منه الى قفاه. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال له الملكان هذا الكذاب يكتب الكذبة فتبلغ الاثار. فيضع فيسمع به هكذا حتى يوم القيامة. او كما قال عليه الصلاة - [00:54:40](#)

والسلام السؤال يا فضيلة الشيخ هل في هذا الحديث دلالة على ان بعض العصاة يتام عليه عذاب القبر حتى يوم القيامة كما في هذا الحديث بعضهم يطول عليه العذاب الى يوم القيامة ما في شك. وبعضهم من المؤمنين لينتهي - [00:55:00](#)

عذابه سواء ما هم على حد سواء. وهذا فيه تحذير من الكذب والعياذ بالله ولا سيما الكذب على الله على رسوله لان الله احل كذا او حرم كذا من غير علم ومن غير دليل او انه يعلم - [00:55:20](#)

خطأه ولكن يريد اغراظا دنيوية او رفعة عند الناس او يوافق اهواء الناس فهذا اشد الكذب والعياذ بالله. وكذلك الكذب على الخلق التفرير بهم. بأكل اموالهم وغير ذلك من المقاصد. فالكذب داء خطير والعياذ بالله. واعظمه الكذب على الله - [00:55:40](#)

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. نعم. فضيلة الشيخ خصوصا في هذا الزمان اللي يشيع الكذب فيه بسرعة بواسطة وسائل الاعلام. هذي خطرا عظيم. هؤلاء الذين يحللون باهوائهم ومن غير علم ومن غير دليل. يخشى عليهم ان يصابوا في هذه العقوبة والعياذ بالله. لان - [00:56:10](#)

تنتشر على الناس وياخذون بها ويعملون بها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ورد شيء في حق المسلم الذي يقدر الله عليه دخول النار عن كيفية استلامه لكتابه؟ هل سكت عن ذلك فنسكت؟ قد - [00:56:40](#)

كتابه بيمينه لكن يكون مكتوب عليه عذاب بسبب كبائر ارتكبها. وهو من اهل الايمان وهو اخذ صحيفته يمينه لكن مآله الى الجنة. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. فالمؤمن مآله الى الجنة - [00:57:00](#)

حتى ولو عذب في النار. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بقول اللهم شفّع فيا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هل يكون فيه اقرار من الداعي انه من اهل النار؟ لانه قد ورد عن بعض السلف انه سمع رجلا يقول - [00:57:20](#)

اللهم شفّع بي رسولك. فقال اذا انت من اهل النار. لا هذا ما له وجه ابدا. لا بأس بان تقول اللهم شفّع في نبيك وانت تزكي نفسك انك من اهل الجنة تزكي نفسك ان مالك ذنوب ولا سيئات وتأمين على نفسك من دخول النار محد يأمن على - [00:57:40](#)

فهذا الكلام لا اصل له. ولا بأس ان يقول شفّع في نبيك وعبادك الصالحين. اللهم لا تحرمنا شفاعته هنا. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الحشد في النار الذي تخرج من قاع عدن؟ هو نفس الحجم المذكور - [00:58:00](#)

تسوقه حشر يعني تسوقه تبیت معهم حيث باتوا وتقليل معهم حيث يقللون الى ان يصلوا الى ارض المحشر هي تسوقهم تحشرهم يعني تسوقهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الخمسين عاما في سنة - [00:58:20](#)

اياها كايامنا هذه الله اعلم ما بين لنا هذا مما تعدون الف سنة مما تعدون ايش العلامة من جنسه لكن خمسين الف سنة هذا ما بين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ونحن - [00:58:40](#)

قلنا لكم ان القاعدة في هذا اننا ما نتكلم في امور الآخرة الا بحسب الدليل فما بين لنا الدليل اقل قلنا به وما لم يبينه الدليل لن نسكت عنه مع الايمان به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كان الرجل اعوج من اعمال وذهب الى - [00:59:00](#)

هل يحرم من الحديث الذي ذكرته السبعون الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يدخل في باب الرقية ام لا؟ التداوي المباح التداوي بالامور المباحة والرقية الشرعية مباحة هذا لا شك فيه وهو من تعاطي الاسباب. ولكن هؤلاء السبعون لجأوا الى سبب اقوى من - [00:59:20](#)

بالاعشاب او بالرقية الى سبب اقوى وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى فهم عملوا بالسبب ايضا وهو التوكل على الله جل وعلا. فذلك استحقوا هذه المرتبة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:50](#)

الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام هي جنة الخلد ام غيرها؟ خلاف بين العلماء والله اعلم خلاف بين العلماء منهم من يرى انها هي الجنة الخلد ومنهم من يرى انها جنة اخرى. الله اعلم بذلك ما بين لنا هذا. نعم - [01:00:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من العلماء رحمهم الله من قال ان النار في اسفل سافلين لقول الله سبحانه كلا ان احتساب الحجاج في حديث فيقول الله تعالى اكتبوا كتاب عبيد بستين في الارض السفلى - [01:00:30](#)

بيان ذلك وتوضيحه. نعم الجنة في اعلى عليين. الجنة هي اعلى عليين. سقفا عرش الرحمن. واما النار والعياذ بالله فانها في اسفل سافلين. تحت الارض السابعة سجل نعم. هذا ورد فيه الادلة - [01:00:50](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول احدهم والله جل وعلا يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم يعني المطر وما توعدون اهل الجنة في السماء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد الاخوة ان الجنة لا - [01:01:10](#)

تفتح ابوابها الا في اوقات معينة. فهل قوله هذا صحيح وجاهز؟ هذا مثل ما ذكرنا يحتاج الى دليل نحن في امور الغيب الا بدليل صحيح. يعني متى تفتح ابواب الجنة؟ ما ندري الله اعلم. نعم - [01:01:30](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ترطيب صحيح لاحداث يوم بلا شك الترتيب الذي ذكره هذا مستوحى من الادلة. اولا البعث من القبور. ثانيا الحشر القيام بالمحشر وثالثا الحساب رابعا الميزان. خامسا تطاير الصحف - [01:01:50](#)

علشان المرور على الصراط المنسوب على متن جهنم هي على هذا الترتيب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اي معصية مهما كبرت تكون اهون من اي بدعة مهما صبرت؟ ام هناك تفصيل؟ لا شك - [01:02:20](#)

ان البدعة احب الى الشيطان من المعصية. لان العاصي توقع منه ان يتوب وان يندم ويعرف انه مخطئ. العاصي يعرف انه مخطئ لكن غلبه الهوى او الشهوة وقريبا ما يتندم ويرجع لانه يعرف انه مخطئ - [01:02:40](#)

ولكن المبتدع والعياذ بالله يرى انه مصيب. وان عمله صحيح فلا يتوب الى الله عز وجل. من الوجه كانت البدعة اشد من المعصية. واحب الى الشيطان من المعصية. نعم. فضيلة الشيخ - [01:03:00](#)

كيف وفقكم الله هناك من يدعي ايمانا في العرض بانه شهد ونطق بالشهادة ويقول ان رسل النار يكون لاهل فرعون وان الله قد انجاه والنجاة واقعة على بدنه وروحه معه بسبب نطقه وشهادته فكيف - [01:03:20](#)

عليه هذا كلام باطل. فرعون والعياذ بالله مات على الكفر. ونطقه بالشهادة عند الموت ما ينفعه اذا لما عين الموت والتوبة ما تنفع عند الغرغرة لا فرعون ولا غيره. عند الغرغرة - [01:03:40](#)

وقد عصيتك الان استنكارا. قد عصيت قبل وكنت من المفسدين. وان جاءه ان جاءوا بدنه ما هو بعلشان علشان يعتبر جماعته فيه ويرونه بنو إسرائيل ينظرون اليه ينظرون الى عدوهم وقد اهلكه الله فتقر - [01:04:00](#)

عيونهم بذلك. هذا يعني سبب انجاء جثته ليراه بنو اسرائيل. هذا الرجل الذي عذبه وسامهم سوء العذاب يرونه امامهم جثة هامة تقر اعينهم بذلك ويقوى يقينهم وايمانهم بالله عز وجل. اليوم ننجيك ببذك لتكون لمن خلفك اية يعني علامة على قدرة الله عز وجل - [01:04:20](#)

وايضا علامة على انه مات لان لا يقولوا انه ذهب الى كذا او ذهب الى كذا. حتى يروه انه مات صحيح. نعم وال فرعون يدخل فيهم فرعون. يدخل فيهم فرعون. دخولا اوليا. نعم. ال فرعون - [01:04:50](#)

اتباعه وهو يدخل دعاء المتبوع لا شك انه داخل مع المتبوعين في الظلال والكفر والعذاب قال تعالى فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد واتبعوا - [01:05:10](#)

لعنة ويوم القيامة. بئس الرب المرفوض. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم تسمية النبي صلى الله عليه وسلم لسيد الوجود. ما له اصل؟ ما له دليل هذا؟ سيد ادم بني ادم هذا هو الثابت. يقول - [01:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. هذا هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم. فنقول هو سيدنا هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام اما سيد الوجود هذا هو الله جل وعلا مالك الوجود السيد يطلق على المالك والخالق - [01:05:50](#)

سيد الوجود هو الله جل وعلا وهو المالك وهو الرب سبحانه وتعالى. نعم. فهذا من من الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل القبور التي مر عليها اكثر من مائة سنة ويوم - [01:06:10](#)

والانتفاع من مكانها في زراعة او غيره ما دام معلوم انها قبور لا يجوز ما دام معلوم انه مقبرة لا يجوز ولو تقاضى مع اهله بل تصان لان فيها رفات الاموات وتصح وتسوغ - [01:06:30](#)

لا يجوز استعمالها وما ذكره بعض الفقهاء من انها بعد مئة عام انها بعد مئة عام توخذ وتستعمل ما ليس عليه دليل. ليس عليه دليل وانما يعللون هذا بان اجسامهم تحللت - [01:06:50](#)

الله اعلم مهو كل الاجسام تتحلل. بعضها يبقى اجسام الشهداء واجسام المؤمنين ما تتحلل ترايبهم ورميمهم له حرمة. فلا يجوز استعمال المقابر ولو طال عهدها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا مؤذن لمسجدان احدهما قارئ للقرآن قراءة ممتازة ولكن - [01:07:10](#)

والثاني قراءته ضعيفة ولكنه لا ينحني في القراءة. وهذا الرجل معفيا من مشية مقصرا فايهما اقدم؟ الذي لا يلحن في القرآن هذا حصل به المطلوب والمطلوب عدم اللحن في القرآن. فاذا كان يجيد القراءة - [01:07:40](#)

فهو لا يلحن فيها فهذا يقدم لتمسكه بالسنة ولانه يكون قدوة حسنة اما الاول ما يكفي جميل وانه يعرف احكام التجويد هذا ما يكفي لانه مظهره مظهر سيء ويكون قدوة سيئة لغيره نعم فيقدم - [01:08:00](#)

التمسك والحمد لله اذا كان ما يلحن في القرآن هذا هو المطلوب. واما التجويد هذا شيء زايد. محسنات ان حصلت فلا مات فلا بأس واما حصلت ما هي بظروية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وردت باذكار مشروعة بعد الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:20](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فارجو من فضيلتكم توضيح هذا الدعاء واضح؟ هذا مثل قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يممسك فلا مرسل له من بعده - [01:08:40](#)

فالله جل وعلا لا احد يمنع عطاءه. ولا احد يعطي ما ما منع سبحانه وتعالى. هذا واضح ولا ينفع ذا الجد عن الغنى. المراد بالجد هنا الغنى. لا ينفع الغنى غناه. من الله سبحانه وتعالى. كما في قوله وما اموالكم ولا - [01:09:00](#)

بالتى تقربكم عندنا زل. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:09:20